

أدباء ومثقفون لـ «الميثاق» :

منجزات الثورة اليمنية في خطر!!

أكد عدد من الأدباء والمثقفين والحقوقيين إن الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر تواجه تحديات كبيرة وخطيرة . تستهدف كل منجزاتها وأهدافها وأولها الوحدة ومؤسستي الجيش والأمن والنهج الديمقراطي وكل المكتسبات التي تحققت خلال العقود الماضية من عهد الثورة وفترة حكم الزعيم "علي عبدالله صالح" رئيس المؤتمر الشعبي العام..

مؤكدين في أحاديث لـ «الميثاق» أن مناسبة عيد الثورة اليمنية سبتمبر الـ (51) التي نعيشها هذه الأيام تكاد تكون منعدمة من الفرحة لدى أفراد الشعب بسبب ما تمارسه بعض القوى الظلامية من تآمر يستهدف كل قيمة وفضيلة ثورية وإنسانية.

مشددين على ضرورة أن يتصدى جميع اليمنيين الشرفاء لمحاولات الإرتداد على أهداف الثورة ومكتسباتها. وأن يعيدوا للثورة ولمناضليها الاعتبار .. فألى الحصيلة:

استطلاع / عبد الكريم المحدي

جميل مفرح: هناك مؤامرة تستهدف الوحدة والجيش ومنجزات الثورة



قال الكاتب والأديب "جميل مفرح" - نائب رئيس اتحاد الأدباء والكاتب اليمنيين / فرع صنعاء:

ذكرى الثورة اليمنية 26 سبتمبر مناسبة وطنية مهمة يسترجع فيها أبناء الوطن ذلك المفصل التاريخي المهم والعظيم وتعود بهم الذاكرة صوب أولئك العملاقة الحقيقيين الذين وهبوا أرواحهم رخيصة فداءً للوطن حاضر ومستقبله ولم ينتظروا جزاءً ولا شكوراً.. كانت ثورة وهم ثورة حقيقية وحق وكرامة وحرية ووحدة.. لذلك دامت خمسون عاماً تتجدد وتتعمق في ذاكرة الوطن وأبنائه وستظل أمداً غير قصير إن لم يكن للأبد.. إنها ثورة غير قابلة للنسيان والتهميش لأنها كانت ثورة فعلية حقيقية نقلت الوطن من طور موعول في البدايات والقهر والظلم، إلى أطوار مسيرة جديد ومتجدد العالم من حولنا.. بعد أن كانت العزلة مشنقة تحتلنا جيلاً فآخر.

ثورة «26 سبتمبر و14 أكتوبر» فصل لا يمكن تجاهله أو التغاضي عنه في تاريخ اليمن



الغربي عمران: المتطرفون يحطمون الثوابت وعلينا الدفاع عن الثورة والوحدة

قال الأستاذ الروائي محمد الغربي عمران - عضو الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكاتب اليمنيين

هي مؤامرة كبيرة.. علينا أن ننظر للجزء (اليمن) في إطار الجسم الكبير (الوطن العربي) أتري ثمة حرائق مثلما في أقطارنا في بقاع أخرى.. العالم يرتب لتأمين مصالحه على حساب شعوبنا العربية..

لا أحد يهمه غير مصلحته.. معتمدين على تلك الأحزاب المتطرفة يميناً ويساراً.. أريت حزباً يسارياً يرفع شعاراً أمياً ينتهي بالدفاع عن القروية والمناطقية.. وحزباً يرفع شعار توحيد العالم الإسلامي يماحك ويسعى إلى شراكة مجتمعه.. وحزباً يرفع شعار الوحدة العربية ويشارك في ما تخطط له أمريكا ومن لف لفا لها؟! وأضاف الأستاذ محمد الغربي عمران: هي لعبة كبيرة لم تنته فصولها بعد.. دول عربية تمول.. وأمريكا ترسم.. هناك غفوة خذعة..

هناك تسفيه.. والمشكلة أن العامة تسعى لتحطيم كل القيم والثوابت الوطنية.. وكل المبادئ السامية.. الكل مهول.. وعلينا حتى لو كنا قلة أن نقاوم.. علينا أن نتمسك بمبادئنا الوطنية.. وثوابتنا الوجودية.. نتمسك ونرفع أصواتنا أمام الغناء.. وأمام القبح.. شعوب الأرض تعجز بمنجزاتها الوطنية.. ثورتها ووحدتها.. بل وتقاتل.. ونحن نسعى مهولين لتنفيذ ما يخدم مصالح الغرب.. هم يريدوننا دون تاريخ.. دون ذاكرة.. شعوبنا مستهلكة.. متناحرة.. من أجل مصالحهم واستمرار مصانعهم وبيع سلعهم.. علينا أن نقاوم.. أن نعمل من أجل ثورتنا.. من أجل وحدتنا.. شكراً لكم..

خالد الأكوع: «الأخونة» خطر كبير على أهداف ثورة سبتمبر وأكتوبر

بالأمر الواقع.. وتعطيل التعليم وأخوته وأخونة مؤسسات الدولة.. دون حياة، أو خجل أو أي اعتبار لل دستور وللشراكة الوطنية ولقوى الوطنية والسياسية ولحق الناس في التعبير والوظيفة وغيره.. وقال: لقد ناديت منذ حين وأنا من أول من خرجوا إلى الساحات.. ناديت بعودة الرئيس "علي عبدالله صالح" لحماية الوطن ووحدته وأمنه وثورته وأهدافها المباركة.. ووضع حد لهذه السياسات والمشاريع الصغيرة..



واختتم تصريحه قائلاً: نحن نحتفل بالذكرى الـ 51 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة بدون معنى وبدون تلك الفرحة والمشاركة التي كانت تخالغ كافة أبناء الشعب في هذه المناسبة العظيمة.

تحدث المحامي " خالد الأكوع " قائلاً : أنا من أول الذين خرجوا إلى ساحة جامعة صنعاء وشاركت بداية الأمر في المسيرات.. لكني وما شاهدته في الأيام والأشهر الأولى للإعتصامات أدركت أن هناك من يعمل جاهداً على الإرتداد عن الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وأن هناك قوى تعمل لإفراغها من مضمونها وأهدافها وقيمتها.. والتنكر لنضالات وتضحيات أبناء اليمن الأبطال الشرفاء..

وما نشاهده اليوم- بل ومنذ 3 سنوات خيرة دليل على ذلك على سبيل المثال: استهداف الجيش والحدق الدفين عليه وتشويه بعض وحداته البطلية والمدربة والمحترفة.. وكذا محاولات ضرب الوحدة الوطنية.. وقتل الروح والوحودية لدى الناس وتمزيق سياسة وفكرة القبول

على الجميع التصدي للمؤامرات وحمالية أهداف ثورتنا سبتمبر وأكتوبر

زياد السالمي: الانقلابيون يهددون منجزات الثورة والوحدة

ونعيش اليوم ذكرى الثورة وهناك من يعمل على دس السم والمكاند للوطن والآخر.. وتتصل من المسنولية الوطنية والأخلاقية والإنسانية.. حينما يعزو الفشل إلى الآخر.. وكما قال تعالى " لقد خاب من دساها.. الخيبة هنا هي المصطلح اللائق بأهل المكاند والتزييف والدجل والإنقلابيين على الثورة والوحدة ومن يضمرون الكراهية لكل منجز ثوري عظيم كالوحدة والجيش والسلام والإستقرار..

ولعل ما يعث على الحزن هو أن هناك من داخل مؤتمر الحوار الوطني "من يعمل على تعطيل وتدمير المنجزات والعودة بالبلد لأزمة الجهل والفضى والصراعات والتمزيق..

قال الأديب والشاعر " زياد السالمي" - عضو اتحاد الأدباء والكاتب اليمنيين : نتذكر ثورتنا السبتمبرية المباركة اليوم والوضع - وبكل حسرة - كما يقول المثل العربي « ما أشبه الليلة بالبارحة » البعض من أصحاب الحوار لا الحوار.. لا يرى إلا تمرير مشاريع صغيرة تخدم مصالحهم الأنية ومصالح قوى فاسدة وإقليمية ليس- ثمة أمل لهذا الوطن بوجودهم، فالبلد يسير إذا لم نعد للثورة وأهدافها حضورها واعتبارها- تسير نحو هاوية سحيقة من التفكيك والحروب والمجاعة.

وأضاف: نعيش ذكرى الثورة هذه الأيام والجيش يمزق ويبستت ويفكك.. كما أن هناك محاولات حثيئة لتمزيق اليمن والإرتداد على أهداف الثورة اليمنية المجيدة سبتمبر وأكتوبر..

الأبعاد الخطيرة لانفصام الشخصية السياسية

واتساع رقعة الفقر.. وعودهم بتحقيق الأمن والاستقرار لا تنتهي حتى تفوح روائح الجثث من هنا وهناك فضلاً عن تصاعد مسلسل الاغتيالات السياسية والتفجيرات وزرع العبوات الناسفة والأسوأ من هذا وذلك أن تجد هذه النخب السياسية لا تألوا جهداً في إلهاب حماس الجماهير بتلك الشعارات البراقة عن الحرية والعدالة والتحديث بل تجعل أبرز هذه الشعارات هو «مصلحة الشعب» لتسقط كلمة «الشعب» إما سهواً أو عمداً.

وهم بهذا يتمثلون قول الشاعر العربي:

وكل يدعي وصلاً بلبلى ولبلى لا تقر لهم بوصل

فهل حان الوقت لنستشعر جميعاً مدى الخطورة التي يمثلها وجود مثل هذه الشخصيات السياسية المصابة بالنفصام والمهوسة بالنرجسية وصنوف العظمة في مواقع اتخاذ القرار ومن ثم تأتي ضرورة إزاحتها وإيقاف عبثها النزق بمقدرات وخبرات أوطاننا المكرومة.

مكاسب شخصية ومنافع خاصة.. فالتناقض والازدواجية التي يزر بها واقفنا العربي بين شعارات النخب السياسية التي تترجم قيادة حركة التحديث والتطوير وعودها الوردية وبين واقع شعوبنا المسحوقة تحت وطأة الفاقة والفقر وجحيم الاستحواذ والوصاية.. أعود لأقول: ألا يفسر كل هذا أن ثمة كثير من دعاة التحديث والتغيير من السياسة وعشاق الزعامة يعانون انفصاماً في الشخصية؟! إن شواهد واقفنا المعاش تؤكد أن عدداً غير قليل من هؤلاء على اختلاف مشاربهم السياسية تعيش هذه الحالة الفصامية في ممارساتها السياسية المتناقضة مع خطاباتها وشعاراتها، فتجد أن أحاديثهم عن التنمية والرخاء الاقتصادي لا يعقبه سوى زيادة في معدلات البطالة وانحدار مستوى المعيشة



خالد صالح مخرش

وبالتالي فإن هذه الممارسات السياسية ذات الطبيعة المزدوجة والمتناقضة تعبر عن حالة مرضية يطلق عليها علماء النفس «انفصام الشخصية السياسية» فازدواجية السلوك وتناقض القيم يعد من الأعراض المرضية للشخصية الفصامية، فالمعروف أن الشخص الفصامي يعيش بشخصيتين متناقضتين لذا لا تستغرب إذا ظل أحدهم يحدت عن القيم والمثل وضرورات التغيير إلى حد المبالغة بل قد يهتف بشعارات «الحرية والتحديث...» ثم تجد أنه في الحقيقة «لا وجود لمثل هذه القناعات في أعماقه وأنه على النقيض منها تماماً».

ولذا تصبح مثل هذه الشعارات والأحاديث المصطنعة عن قيم التحديث والمدنية وغيرها «مجرد أقنعة لإخفاء مشاعر الحدق والكراهية لديه» ويجعل منها «وسيلة لتحقيق

تمثل مظاهر الاستبداد والتسلط والقمع والإلغاء إرتأ سياسياً وثقافياً ظلت تعاني منه مجتمعاتنا العربية منذ العصور الوسطى وحتى ما بعد ظهور الدولة الوطنية في خمسينيات القرن العشرين.

وها نحن اليوم مارلنا نعيش صدها وتجلياته من خلال العديد من إفراغات الممارسات السياسية المتناقضة والتي تمثلت في صور العنف والارهاب والهيمنة وإقصاء الآخر.

يأتي هذا مترامناً مع ارتفاع أصوات بعض هذه القوى السياسية وهي تهتف بشعارات «الوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية وغيرها» من الشعارات التي أضحت تتصدر أحاديثهم وخطبهم السياسية والتي باتوا يسممون بها أسماعنا ليل نهار عبر شاشات التلفزيون وأعمدة الصحف وعناوين الكتب.. ربما يشكل تناقضاً صارخاً ومفارقة فاضحة بين ما يرفعه هؤلاء الذين يصفون أنفسهم بقيادة التغيير والتحديث من شعارات وبين ما يمارسونه على أرض الواقع من قتل وتحريض وتمزيق لأشلاء هذا الوطن الجريح..